

الوحدة التعليمية الثالثة : الاقتصاد و التنمية في دول الجنوب
الوضعية لثالثة : السكان و التنمية في الهند
خاص بشعبتي آداب و فلسفة - تسيير و اقتصاد

الإشكالية:

على الرغم من الامكانيات المتاحة، و المجهودات المبذولة في مجال التنمية من أجل النهوض الاقتصادي و رفع مستوى معيشة السكان، إلا أن الهند ما زالت لم تصل إلى المستوى المطلوب بسبب التناقضات بين إمكانياتها و النمو الديمغرافي الهائل.

النشاط الأول: إنجاز بطاقة فنية للهند

المساحة	3.287 كلم ²
السكان افريل 2009	1.161.942.261 ن
الكثافة العامة	353 ن لكلم ²
نسبة التمدن	28 %
نسبة الولادات	2.5%
نسبة الوفيات	0.8%
نسبة الزيادة الطبيعية	1.7%
نسبة الفقراء 2004	25 %
مدى الحياة	سنة للرجال 62 سنة للنساء 64
الدخل القومي الخام للفرد 2006	720 دولار
مؤشر التنمية البشرية 2004	0.595
الناتج الداخلي الخام 2007	1171 مليار دولار
قيمة المبادلات التجارية 2004	256 مليار دولار

النشاط الثاني : ملامح الوسط الطبيعي و البشري للهند



أولاً : ملامح الوسط الطبيعي

1 . الموقع و الحدود: تقع الهند في قارة آسيا تمتد بين دائرتي عرض 7° و 37° شمالاً و تمتد بين خطي 70° و 97° شرقاً هي عبارة عن شبه جزيرة . يحدها من الشمال : الصين و النيبال ومن الشمال الغربي باكستان . و من الغرب : بحر العرب . ومن الشرق البنغلا داش و خليج البنغال و من الجنوب : المحيط الهندي و سري لانكا - الامتداد : 3000 كلم من الشمال إلى الجنوب .

2 . -السطح:-

وجود 3 مجموعات تضاريسية كبرى هي:

جبال هيمالايا في الشمال : تمتد على مسافة 2400 كلم أعلى قمة بها هي قمة إفرست 8882م و هي أعلى قمة في العالم هضبة الدكن : في الوسط وتشغل 2/1 المساحة الإجمالية . سهل الغانج: يمتد في الشمال بين جبال الهيمالايا و هضبة الدكن تقدر مساحته بـ 360 ألف كم².

3 . المناخ :

يمتاز المناخ في الهند بوجود ثلاثة فصول هي :
- الفصل حار الجاف: من شهر مارس إلى نهاية ماي يتميز بارتفاع الحرارة
- الفصل البارد الجاف: من أكتوبر حتى فيفري يتميز بانخفاض الحرارة
- الفصل الممطر: من جوان إلى سبتمبر

4. الثروة المائية : تمتلك شبكة مائية معتبرة أهم أنهارها :- نهر الغنج - براهما بوترا -بانسورا -كريشنا - غودافاري - كافري .

ثانيا : ملامح الوسط البشري:

قدر عدد ا السكان في افريل 2009 بـ 1.161.942.261 نسمة. و تقدر الكثافة السكانية العامة بـ 353 نسمة في الكلم المربع الواحد. و تقدر نسبة الزيادة الطبيعية بـ 1.7 %

1 - خصائص السكان:

يمتاز المجتمع الهندي بالتنوع العرقي و الديني و اللغوي. و يدين السكان بديانات وضعية ، و أغلبهم يدين بالديانة الهندوسية ، ثم السيخ ، و البوذية ، و غيرها بالإضافة إلى المسيحية ، و نسبة قليلة من المسلمين. كما توجد في الهند ، 10600 طائفة ، و 17 لغة و 844 لهجة محلية.

2 - السياسة السكانية:

مرّت السياسة السكانية بثلاث مراحل :

- 1-مرحلة 56-1976 تميزت بتحديد النسل
- 2--1977 تميزت رفع شعار العائلة السعيدة (عائلة بطفلين) مشروع أنديرا غاندي
- 3-ما بعد 1977 التخلي عن أسلوب الإكراه
- 4-

النشاط الثالث : تقييم سياسة التنمية في الهند

- بعد استقلالها سنة 1947 انتهجت الهند النظام الاشتراكي
- بعد تصدع المعسكر الشيوعي تحولت إلى اقتصاد السوق (تشجيع القطاع الخاص و الاستثمار الأجنبي مما أسهم في تضاعف نسبة النمو الاقتصادي إلى أكثر من 8.5 % سنة 2006 .

و تقوم السياسة التنموية في الهند على الأسس التالية :

- تصنيع البلاد من خلال تطوير الصناعة الاستخراجية و التحويلية (الأسلحة و الأجهزة والمعدات التكنولوجية)
- تطوير البحث العلمي و التركيز على المجالات الإستراتيجية (المفاعلات النووية - الأقمار الصناعية - المعلوماتية)
- العمل على تحقيق الاكتفاء الغذائي بانتهاج سياسية زراعية شعارها الثورة الخضراء بداية من 1965 بهدف :
- الحد من احتكار الإقطاعيين و الوسطاء للأراضي الزراعية وتنظيم عملية كرائها .
- تأمين 6 م هـ وتوزيعها على من 20 مليون فلاح.
- استخدام المكننة و الأسمدة و المبيدات و البذور المنتقاة .
- توسيع شبكة الري وتطويرها مما ساعد على زراعة محصولين في السنة .

■ النجاحات المحققة :

- تحديث القطاع الزراعي و تضاعف الإنتاج وتحقيق الاكتفاء 1970 - 1971 و الاستغناء عن المساعدات الأمريكية
- احتلال الهند المراتب الأولى في أزيد من 15 محصول زراعي - القمح -الأرز - الشاي - الخضر - التبغ -
- امتلاكها لأكبر شبكة ري في العالم (80 م هكتار / 2002)
- أصبحت 10 أكبر اقتصاد في العالم اليوم و 4 أكبر اقتصاد في مجال القوة الشرائية
- تحويل الهند إلى قوة نووية
- تطوير صناعتها الفضائية و السينمائية و هي تحتكر 40% من صادرات تكنولوجيا المعلومات في العالم
- أصبحت منطقة استقطاب للاستثمار الأجنبي و للشركات متعددة الجنسيات .
- تحسن الظروف الاجتماعية للسكان وتحسن الخدمات بشكل كبير .

■ الإخفاقات و العراقيل :

- استمرار ظاهرة سوء التغذية في المجتمع الهندي
- تأثير التقلبات المناخية على الإنتاج الزراعي و الاكتفاء الغذائي - الجفاف أو الفيضانات -
- التبعية للخارج في مجال الأسمدة
- تعمق الفوارق بين جهات البلاد - منطقة البنجاب محظوظة -
- تعمق الفوارق الاجتماعية بين الأغنياء الفقراء و سيطرة الإقطاعيين على الزراعة .
- تأثير الزيادة المذهلة والمستمرة للسكان
- كثرة الصراعات بسبب التركيبة السكانية المعقدة مما افشل سياستها السكانية .
- عدم الاستفادة من قطاع الأبقار بسبب المعتقدات الدينية .